رزقهم الله وكان الله بهم عليما والنسخة الاولى ارجح لفظا فان في الثانية
اقتطاعا من الاية او اشارة اليها وتسكين الكاف للوزن فتامل قوله ام من
ياتي من قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من الخ قوله ام من تكون الخ من قوله تعالى
فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من الخ قوله ام من خلقنا من قوله ام
اشد خلقا ام من الخ قوله في موضع البقرة اى ليس في القران غيرهما فقوله
في موضع الخ لبيان الواقع كما سبق في والمفتوح صل قوله ان لم المفتوح سياتي
مفهومه في قوله وصل فالزهود الخ قوله كسر ان ما من اضافة الصفة للموصوف
والمصدر بمعنى اسم المفعول اى وانما المكسورة قوله وما عداه نحو الخ الاولى
اسقاطه لما ياتي ان ما في النحل فيه خلاف قوله وان ما يدعون اى من قوله تعالى
ذلك بان الله هو الحق وان ما الخ ويدعون باليا والتا فيهما ومعلوم ان
لقمان ليس فيها الفاء قوله وخلف ما في لا نفال راجع لانما المفتوح وقوله
ونحل راجع لانما المكسور فهو لف ونشر مشوش قوله انما عند الله من قوله تعالى
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما الخ قوله وكلما دخلت الخ جملة ما فيه خلاف اربعة
قوله بالمؤمنين في نسخة بالموصوف قوله وقد نبه الزجاجي الخ كان الاولى للش
عدم نقل ذلك فانه لا تحرير فيه فان كان مراد الش من نقله بيان ضابط لما وقع
في القران فلا يصح لان مرجع ذلك النقل وما فيه لا يفي بالمنقول وان كان مراده
ذكر ضابط لكلما من حيث هي صح كلامه ان اراد بالشرطية خصوص الموصولة
والموصوفة فقوله او شرطا المراد بها مقابل الظرفية فيشمل الموصولة ككلما عاسا
لتموه والنكرة الموصوفة لكن كتب بعضهم اعلم انها متى كانت شرطا كانت
ظرفا ففي كلامه نظر لا يخفى وعبارة الحلبي بعد حكاية كلام الش ومفهوم هذا
الكلام ان الوصل دائر على الظرفية وجودا وعدما وان مراده الظرفية المحضة
التي لا شرطية معها والظرفية ولو مع الشرطية فعلى الثاني يلزم ان يكون متى او شرطا
فمقطوعة اشارة الى وجوب القطع بتقرير كونها شرطا محضا وهو فاسد لما جزم به
ابو البقا في اعراب قوله تعالى كلما اضا لهم مشوا فيه من انها حرف في كل موضع لها فيه
جواب فان مقتضى هذا انها متى كانت شرطا كانت ظرفا فهي لا تكون ظرفا محضا اصلا

وعلى

وعلى الاول يلزم ان ما لا يكون نحو افكلما جاءكم رسول موصولا لعدم تمحض الظرفية
فلذا قال ابو البقا ان قوله استكبرتم جواب كلما ولو كانت لمحض الظرفية من
غير شرطية لم يكن لها جواب وجزاء ومثال الظرفية المحضة اتيتك كلما احمر البسر كما
قالوه في اذا وقول الش ظرفا اى نصا قوله وان احتملها الخ يؤخذ من هذا الجواب
عن النظر في عدم استيعاب المختلف فيه بان العلة المقتضية لجريانه فيما ذكره موجودة
في الثلاثة المذكورة والحكم يدور مع العلة وجودا وعدما تامل اهـ قوله قل بئسما مبتدا
موخر خبره كذا المقدم قوله صف اى اذكر وذكر الموصول دون المقطوع لقلته
ونتج من كلامه ان الاقسام ثلاثة قوله خلفتموني في محل نصب على الظرفية توسعا قوله
وما عداها اى المواضع الثلاثة وفي بعض النسخ وما عداهما اى النوعين المختلف
فيه والمتفق عليه وعلى كل فيدخل فيه فبئس ما يشترون ولبئس في الاعراف غيره وما
يبق به لا يشمله ن اى فان قوله وذلك الخ يفيد انه ليس غيرها في القران وان جملتها
ثمانية على ثلاثة اقسام قوله وفي قوله تعالى ولبئس الخ صوابه اسقاط الواو كما في
نسخ اذ ليست الواو من التلاوة بخلاف ما بعدها فيمكن انها للعطف بعض الامثلة على
بعض قوله بالمائدة يرجع للاربعة قوله اوحى الخ لم يرتب الناظم رحمه الله في هذه الا
حد عشر كترتيب المصحف بل اتى بها على حسب ما سمح له به الوزن ففي هذه الاية الاولى
رابع اية منها وسكن يا اوحى للنظم فهي اشارة للاية لا هي وكلام الش فيه صعوبة
اذ ملاحظة النظم تفوت مراعاة الاية وبالعكس كما تقدم نظيره فلو كان من قوله تعالى
الخ كان اولى فان اوحى في الاية بفتح اليا اتفاقا ولا يصح الوزن معه وان لم ينبه
عليه المحشي قوله افضتم هي سادس اية من الاحد عشر واشتهت خامسها
ويبلو بالمائدة ثانيها وبالانعام ثالثها وثاني فعلن اولها وما في اذا وقعت حا
دي عشرها وما في روم من ما ملكت ايمانكم من شركا في الخ ثامنها واشار
بقوله في الروم الى ان اسم السورة معرفة لا نكرة وكلا تنزيلا الاول منها تاسع والثاني
عاشر وكلا مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر لاضافته لظاهر فيعرب اعراب
المقصور لا المثنى كما هو مفهوم قول الخلاصة اذا بمضمر مضافا وصلا وفي الكلام
مضاف محذوف اى كلام معنى تنزيلا لان كلا لا تضاف الى مفرد وتنزيلا بالرفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)